

حاشية إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين لشرح قرة العين بمهمات الدين

لقراءة مولد الرسول بعثه ﷺ يوم القيامة مع الصديقين والشهداء والصالحين ويكون في جنات النعيم .

وقال السري السقطي من قصد موضعا يقرأ فيه مولد النبي صلى ﷺ عليه وسلم فقد قصد روضة من رياض الجنة لأنه ما قصد ذلك الموضع إلا لمحبة الرسول .

وقد قال عليه السلام من أحبني كان معي في الجنة قال سلطان العارفين جلال الدين السيوطي في كتابه الوسائل في شرح الشمائل ما من بيت أو مسجد أو محلة قرء فيه مولد النبي صلى ﷺ عليه وسلم هلا حفت الملائكة بأهل ذلك المكان وعمهم ﷺ بالرحمة والمطوقون بالنور يعني جبريل وميكائيل وإسرافيل وقربائيل وعينائيل والشافون والحافون والكروبيون فإنهم يصلون على ما كان سببا لقراءة مولد النبي صلى ﷺ عليه وسلم قال وما من مسلم قرء في بيته مولد النبي صلى ﷺ عليه وسلم إلا رفع ﷻ تعالى القحط والوباء والحرق .

والآفات والبليات والنكبات والبعض والحسد وعين السوء واللصوص عن أهل ذلك البيت فإذا مات هون ﷻ تعالى عليه جواب منكر ونكير وكان في مقعد صدق عند مليك مقتدر .
(وحكي) أنه كان في زمان أمير المؤمنين هارون الرشيد شاب في البصرة مسرف على نفسه وكان أهل البلد ينظرون إليه بعين التحقير لأجل أفعاله الخبيثة غير أنه كان إذا قدم شهر ربيع الأول غسل ثيابه وتعطر وتجمل وعمل وليمة واستقرأ فيها مولد النبي صلى ﷺ عليه وسلم ودام على هذا الحال زمانا طويلا ثم لما مات سمع أهل البلد هاتفا يقول احضروا يا أهل البصرة واشهدوا جنازة ولي من أولياء ﷻ فإنه عزيز عندي فحضر أهل البلد جنازته ودفنوه فأواه في المنام وهو يرفل في حلق سندس واستبرق ف قيل له بم نلت هذه الفضيلة قال بتعظيم مولد النبي صلى ﷺ عليه وسلم .

(وحكي) أنه كان في زمان الخليفة عبد الملك بن مروان شاب حسن الصورة في الشام وكان يلهو بركوب الخيل فبينما هو ذات يوم على ظهر حصانه إذ أجفل الحصان وحمله في سكك الشام ولم يكن له قدرة على منعه فوقع طريقه على باب الخليفة فصادف ولده ولم يقدر الولد على رد الحصان فصدمه بالفرس وقتله فوصل الخبر إلى الخليفة فأمر بإحضاره فلما أن أشرف إليه خطر على باله أن قال إن خلصني ﷻ تعالى من هذه الواقعة أعمل وليمة عظيمة وأستقرء فيها مولد النبي صلى ﷺ عليه وسلم فلما حضر قدامه ونظر إليه ضحك بعدما كان يخنقه الغضب فقال يا هذا أتحسن السحر قال لا وﷻ يا أمير المؤمنين .

فقال عفوت عنك ولكن قل لي ماذا قلت قال قلت إن خلصني الله تعالى من هذه الواقعة الجسيمة
أعمل له وليمة لأجل مولد النبي صلى الله عليه وسلم .
فقال الخليفة قد عفوت عنك وهذه ألف دينار لأجل مولد النبي صلى الله عليه وسلم وأنت في حل
من دم ولدي .

فخرج الشاب وعفى عن القصاص وأخذ ألف دينار ببركة مولد النبي صلى الله عليه وسلم .
وإنما أطلت الكلام في ذلك لأجل أن يعتني ويرغب جميع الإخوان في قراءة مولد سيد ولد عدنان
لأن من لأجله خلقت الأرواح والأجسام بحق أن يهدى له الروح والمال والطعام .
وفقنا الله وإياكم لقراءة مولد نبيه الكريم على الدوام وإنفاق المال لأجله في سائر
الأوقات والأيام آمين (قوله فروع) أي خمسة عشر الأول قوله يندب الأكل الخ الثاني قوله
ويجوز للضيف أن يأخذ مما قدم الخ الثالث قوله وصرح الشيخان الخ الرابع قوله وورد بسند
ضعيف الخ الخامس قوله ويسن للأكل الخ السادس قوله ويحرم أن يكبر اللقم الخ السابع قوله
ولو دخل على آكلين الخ الثامن قوله ولا يجوز للضيف أن يطعم الخ التاسع قوله ويكره
للداعي الخ العاشر قوله ويحرم للأراذل الخ الحادي عشر قوله ولو تناول الخ الثاني عشر
قوله ويجوز للإنسان أخذ الخ الثالث عشر قوله ولزم مالك طعام الخ الرابع عشر قوله ويجوز
نثر الخ الخامس عشر قوله ويحرم أخذ فرخ الخ (قوله يندب الأكل الخ) عبارة المنهاج ولا
تسقط إجابة بصوم فإن شق على الداعي صوم نفل فالفطر أفضل .
اه .

وإنما لم تسقط لخبر مسلم إذا دعي أحدكم إلى طعام فليجب فإن كان مفطرا فليطعم وإن
كان صائما فليصل فليدع أي بدليل رواية فليدع بالبركة وإذا دعي وهو صائم فلا يكره أن
يقول إني صائم حكاه القاضي أبو الطيب